فلا يحتبس فيها ويوجب لها التهيج والمعدة للمزاج الردي الموجب للضعف واما الورمي فبالاستفراغ
ليندفع مادة الورم من البدن ومن موضع الورم ما امكن والانضاج لما يبقى في موضع
الورم ليستعد للدفع والادرار بعد الاستفراغ لئلا ينجذب مادة الى موضع الورم ان كان
قبل استفراغ البدن ويستفرغ المادة من نفس الورم والحصوي والعلقي والذي عن
المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي علاجه التنقية بمثل اقراص الكاكنج لتبطل الاحساس
بايلام البول عند الخروج فيندفع بسهولة ولا يحتبس في المثانة بسبب حبس البائل من الوجع
ثم علاج القرحة بعد سكون الوجع بالمدملات والمدرات الحارة مثل الكرفس والفوه
والشبث وبزره والفجل وماءه والماء المعجل تأثير قوي في تسهيل البول ومع ذلك تقوى
الادوية المفتحة اذا امتزج بها في قوة تفتيحها وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة
الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها المثقال
فيشرب بماء في الشقوبة فيبرأ بالخاصية وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب
ريحاني ومن فائضة الزجمة والملح الهندي مسحوقا [illegible] بعيد درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد
وهو الملح المنجي الصافي اللون اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر [illegible]
وعنق المثانة واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة البقة ادر في الحال اما الزعفران
فلما فيه اسخان قوي وادرار شديد واما القملة فلانها بلذع المجرى بدغدغه فينبض القوة
الدافعة لدفع البول وكذلك البقة واذا ادرز في الاحليل زيت سمنت فيه العقارب
التي لعبت بروية فان مثل الصفر والحمر والكلب والحضر والسود والدخانية ردية فربما
نفع جدا وفتح السدد واذا امن من القروح فليشرب البزور المدرة بسكنجبين عسلي او
بزوري فانهما يهيان المادة للخروج بالتقطيع والتلطيف لكن عند خوف القرحة تحكها
لا يستعجلها بسبب الخل وبسبب جلاء السكر وجلاء العسل والبزور واذا اخيف منها اي من القروح
فيشرب الفاصيا لما فيه ارخاء وتليين من غير حموضة قوية سلس البول هو ان يخرج البول

سلس البول

بلا ارادة والبول في الفراش عند النوم وهو في الحقيقة داخل في انواع سلس البول الا
ان استرخاء العضلة التي على فم المثانة في سلس البول اشد ولذلك يخرج البول فيه في حال
اليقظة التي من شأنها ان تكون الافعال الارادية فيها ظاهرة ولا كذلك البول في الفراش
فان النوم من شأنه ان يبطل فيه الحركات الارادية واما الذي لا يبول عند النوم فعضلته
اقوى فيمانع القوة الدافعة الطبيعية ولا يسترخي الا بارادة ظاهرة ويكون اما لكثرة استعمال
المدرات كالشراب الرقيق والبطيخ او عند كثرة انجذاب البول الى المثانة وامتلائها او لضعف
عن ضبطه وامساكه فيخرج بغير ارادة او لاستحجار المثانة فلا ينقبض على البول حتى يخرج بمقدار
كثرته وقلته او العضلة الماسكة للبول التي في عنقها فيسيل البول اولا اذ كل مقدار يحصل
منه في المثانة لا يكون له عائق عن السيلان بغير ارادة ولسوء مزاج هيئي كما يعرض في الفالج العام
او خارجي كما تعرض لمن يكثر الوقوف في الماء البارد وكالصائدين للحيوانات المائية واكثره
سوء المزاج البارد لان المثانة عضو عصبي بارد والعضلة اكثر اجزائها بارد كالعصب والرباط
والغشاء والشيء البارد مستعد لقبول البرد فيكون تاثير البرد فيه اكثر من تاثير غيره والبرد مخدر
مضاد لجميع الافعال والحركات والحار انما توجب الاستفراغ لما فيه بزاج العضو فلا يقبل تاثير
الروح الحساس والمحرك فيه وقد يكون السلس لفرط حرارة جاذبة للمائية الى المثانة فيمتلئ منها
المثانة وتعجز عن امساك فيخرج بنفسه من غير ارادة لكن الكثرة وحدها لا يكون سببا لهذه
العلة بل لا بد وان يكون معها آفة في القوة الدافعة او في عضلة ويكون الكثرة معينة لها
وقد يكون لضغط في المثانة من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة الى داخل بسقطة
او ضربة فلا تسع المثانة ما لا كثير يجتمع فيها فيخرج دفعة بل يخرج كل ما يجتمع فيها لضيق المكان
من غير ارادة لما يعرض للعضلة ضعف من [illegible] يعين على ذلك اي على خروج
البول في النوم كونه غرقا فلا يشعر صاحبه بخروجه واسترخاؤه فلا يمسكه اذا تحرك ودفعته الدافعة
الطبيعية والارادية الخفية المشتبهة بارادة الحركات الارادية في النوم قبل الانتباه

Copyright © King Saud University